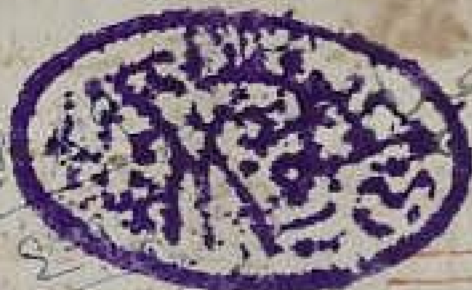


هذه ثلاثيات البخاري

رواية سيدي الشيخ

علي البيومي رضي الله

عنه امين

امين

فائدة في القيامة مائة الف هول فمن قرا هولا
الكلمات ثلاث مرات بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم امن من هذه
الاهوال وهي هذه الكلمات اللهم ارحمنا اذا عرق منا الجبين وكثر
الانين وايس منا الطبيب وبكا علينا الحبيب اللهم ارحمنا اذا ووورينا التراب
وودعنا الاحباب وفارقنا النعيم وانقطع عنا النسيم اللهم ارحمنا
اذا نسي اسمنا وانطوا ذكرنا فلم يزرنا زاير ولم يذكرنا ذاكر اللهم ارحمنا
يوم تبلى السراير وتبدو الضماير وتنشر الدواوين وتوضع الموازين
برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه و

قوله العبد فائدة جمع الشيخ العلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى جموع العبد
فقال في كتابه قلائد الفوائد ونظم ابن مالك رحمه الله تعالى منها اربعة عشر في بيتين
استدركت عليه الباقي في بيتين آخرين فقلت

جموع العبد لابن مالك نظمها
وزدت عليها مثلها فاستفد وجد
عباد عبيد جمع عبد وأعبد
أعابد معبوداء معبدة عبد
كذاك عبدان وعبدان اثبتا
كذاك عبدى وامدد ان شئت ان تمد
عبد زيد أعباد عبود وعبدة
وخفف بفتح العبدان ان تشد
واعبدة عبدون ثمت عبيدا
عبيدون معبود القصد فخذ
فشد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان
إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا
أما بعد فيقول العبد الفقير إلى
الله تعالى علي البيومي الشافعي
مذهبا الأحمدي خرقة قد

تلقيت

تلقيت بحمد الله تعالى وحسن
توفيقه صحيح الإمام البخاري
رضي الله تعالى عنه عن سيدنا
وشيخنا العالم العلامة سيدي
عمر بن عبد السلام الأندلسي النجار
التطاوني الدار المدعو لوكش لقبا
عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن
الفاسي عن الإمام محمد بن أبي الفضل

الامام

عن ابي المكارم محمد
ابن احمد بن يوسف
الفاسي عن الامام محمد
ابن قاسم القصار صح

خروف التونسي عن الكازروني
عن أبي الفتوح الطاوسي عن الشيخ
أبي يوسف الهروي المشهور بسيصد ساله
عن الإمام ابن شاذبخت الفرغاني
عن أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل
ابن شاهان الختلاني عن الفربري
عن أمير المؤمنين في الحديث
أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري

فاذا

فإذا عرفت ذلك فلنذكر
ما أجازنا به شيخنا سيدي عمر
المتقدم مما في صحيح البخاري
من الأحاديث التي هي أعلا أسانيده
رضي الله عنه المسماة بالثلاثيات
لأن بين البخاري والنبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث رواة قال
شيخنا المذكور وهي اثنان

وعشرون حديثا فيما وقفنا
عليه من طرق مشائخنا ولم
يبلغنا عنهم غيرها نفع الله
بها مؤلفها وكاتبها وحافظها
وناقلها وقاريها وناظرها
وسامعها وراويها وبائعها
وواهبها ومقريها وشارحها
وموضحها ومخرجها ومديها

و

والمسلمين أجمعين **الحديث الاول**
قال الإمام أبو عبد الله محمد
ابن اسماعيل البخاري رضي الله عنه
في كتاب العلم **حدثنا** مكي
ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من يقل

حدثني مكي حدثني المكي حدثنا المكي

قوله ما كادت الشاة الخ فائدة عن بعض النحاة معاني ما وجعلها عشرة
فقال محاملها ما عشر فان رمت حصرها فحافظ على بيت سهيل تقررا
ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكره بكف ونفي زيد هيئ مصدرا
نعزي الى الاسماء من ذاك شطرها وباقي شطرها حروف كما ترا

علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من
النار **الحديث الثاني** قال رضي
الله عنه في كتاب الصلاة **حدثنا**
مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة أن تجوزها **الحديث الثالث**

فالاول الاستفهامية والثاني
الشرطية والثالث الموصولة
والرابع التعجبية والخامس
النكرة والسادس الكافة
والسابع النافية والثامن
الزائدة والتاسع المهيئة
والعاشر المصدرية
فمثال الاستفهامية وما
تلك بيمينك يا موسى
والاستفهام استعلام
ما في ضمير المخاطب كهذه
الآية واذا كانت مجرورة
وجب حذف الفها نحو قوله
تعالى عم يتساءلون ومثال
الشرطية وما تفعلوا من
خير يعلمه الله ومثال الموصولة
ما عند الله خير وابقى وهي
تحتاج الى صلة وعائد
ومثال التعجبية ما احسن
زيدا ومثال النكرة نعم ما
صنعت اي نعم شيئا
صنعت تجوزها ومثال
الكافة انما زيد كاتب ومثال النافية ما هذا
بشرا ومثال المهيئة انما قام زيد ومثال
الزائدة وتسمى صلة فبما رحمة من الله ومثال
المصدرية والله خلقكم وما تعملون

قوله عند الإفادة [illegible] الظروف التي لا تدخل
عليها من حروف الجر سوى من خمسة عند ومع وقبل وبعد ولدن
قاله الامام اللورقي في شرح المفصل ونظمها
الحافظ السيوطي فقال
وخمسة لم يجرها سواها عند ومع وقبل وبعد ولدى
في حفظها شرح الامام

قال رضي الله عنه فيه **حدثنا**
مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد قال كنت آتي مع
سلمة بن الأكوع فيصلي
عند الأسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة
عند هذه الأسطوانة قال فإني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى

الصلاة عندها الحديث الرابع
قال رضي الله عنه فيه أيضا حدثنا
مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت
بالحجاب الحديث الخامس قال رضي الله
عنه في كتاب الصوم حدثنا أبو عاصم

عن

خ حدثنا يزيد عن سلمة

قوله المغرب وتصغيره مغيربان بزيادة ألف ونون وتصغير إنسان أنيسان وتصغير عشا عشيان وتصغير عشية عشيشة

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشوراء
إن من أكل فليتم أو فليصم ومن
لم يأكل فلا يأكل الحديث السادس
قال رضي الله عنه فيه أيضا حدثنا
مكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد

في الناس فائدة تأتي في لمعان عشرة نظمها بعضهم فقال
معان أتى في رجدناها جميعها على من باء وتعليل وظرف
الى إبصار بمعنى مع وفا السـ وتوكيد وتعويض فكملوا

ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن
في الناس أن كل من كان أكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن
أكل فليصم فإن اليوم يوم
عاشوراء **الحديث السابع** قال رضي
الله عنه في كتاب الحوالة **حدثنا** مكي
ابن

الحوالة بفتح الحاء وقد تكسر مشتقة من التحويل أو من الحؤول تقول حال عن العهد إذا انتقل عنه حولا وهي عند الفقهاء نقل دين من ذمة إلى ذمة واختلفوا هل هي بيع دين بدين رخص فيه فاستثني من النهي عن بيع الدين بالدين أو هي استيفاء وقيل هي عقد إرفاق مستقل ويشترط في صحتها رضى المحيل بلا خلاف والمحتال عند الأكثر والمحال عليه عند بعض شذ ويشترط أيضا تماثل الحقين في الصفات وأن يكون في شيء معلوم ومنهم من خصها بالنقدين ومنعها في الطعام لأنه بيع طعام قبل أن يستوفى انتهى الحافظ ابن حجر العسقلاني على البخاري

ابن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه
ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول

قوله إذ أتي بجنازة لم أقف على اسم صاحب هذه الجنازة ولا على الذي بعده وللحاكم من حديث جابر مات رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ووضعناه حيث توضع الجنائز عند مقام جبريل ثم آذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم به اهـ ابن حجر في الفتح
قوله ... فقال هل عليه

قوله ثم أتي بجنازة أخرى ذكر في هذا الحديث أحوال ثلاثة وترك حال رابع الأول لم يترك مالا ولا عليه دين والثاني عليه دين وله وفاء والثالث عليه دين ولا وفاء له والرابع من لا دين عليه وله مال وهذا حكمه أن يصلى عليه أيضا وكأنه لم يذكر لكونه لم يقع بل لكونه كان كثيرا

قوله ثلاثة دنانير في حديث جابر عند الحاكم ديناران واخرجه ابو داود من وجه اخر عن جابر نحوه وكذا اخرجه الطبراني من حديث اسما بنت يزيد ويجمع بينهما بانهما كانا دينارين وشطرا فمن قال ثلاثة جبر الكسر ومن قال ديناران الغى الكسر ومن قال دينار فباعتبار ما بقي من الدين والاول اليق ودفع ثلاثة فباعتبار الاصل ومن قال ديناران فباعتبار ما بقي عند ابن ماجة من حديث ابي قتادة ثمانية عشر درهما وهذا دون دينارين وفي مختصر المزني من حديث ابي سعيد الخدري درهمين ويجمع إن ثبت بالتعدد انتهى من فتح الباري للحافظ ابن حجر

الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا
نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة
دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة
قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا
قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه **الحديث الثامن** قال

قوله قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وفي رواية ابن ماجه من حديث ابي قتادة نفسه فقال انا اتكفل به زاد الحاكم في حديث جابر فقال هما عليك وفي مالك والميت منهما بري قال نعم فصلى عليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي ابا قتادة يقول ما صنعت الديناران حتى قال الاخر ذلك ان قال قد قضيتهما يا رسول الله قال الان حين بردت عليه جلده وقد وقعت هذه القصة مرة اخرى فروى الدارقطني من حديث علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتي بجنازة لم يسال عن شيء من عمل الرجل او يسال عن دينه فان قيل عليه دين كف وان قيل ليس عليه دين صلى فاتي بجنازة فلما قام ليكبر سال هل عليه دين فقالوا ديناران فعدل عنه فقال علي هما علي يا رسول الله وهو بري منهما فصلى عليه ثم قال لعلي جزاك الله خيرا وفك الله رهانك الحديث انتهى من فتح الباري للحافظ ابن حجر ثم قال وفي هذا الحديث اشعار بصعوبة امر الدين وانه لا ينبغي تحمله الا من ضرورة انتهى

[illegible]

رضي الله عنه في باب من تكفل عن
ميت دينا حدثنا أبو عاصم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي
بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين
فقالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال

قوله ليصلي عليها اي لاجل ان يصلي عليها فاللام للتعليل للاجل وتاتي ايضا للملك والتخصيص والجحود والجنس والتعليل والعهد والابتدا والفرق فتسمى اللام الفارقة والمعاقبة والتحسين والتوطئة والاستغاثة وللامر ومعناها النبع ومثاله لي الهدى اي اتبع الهدى وبمعنى مع وعند والى ومن وان وفي وبعد وعلى والفاء والواو وعن والبا وكي وفي جواب لو ولولا والقسم والدعا وفي شركة العلم وتاتي بمعنى الزي والبدل والحضور والتمهيد وتكون اصلا

أبو قتادة على دينه يا رسول الله
فصلى عليه **الحديث التاسع** قال رضي
الله عنه في باب تكسر الدنان التي
فيها الخمر حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما

خ فقال علام

قوله على ما توقد فاسم ما إذا كانت مجرورة حذفت ألفها كما في قوله تعالى عم يتساءلون ووردت الرواية هنا بإثبات ألفها مع كونها مجرورة لأن الرواية [illegible] نسخة [illegible] ووردت بحذفها أيضا

توقد هذه النيران قالوا على الحمر
الإنسية قال اكسروها وأهريقوها
قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال
اغسلوا **الحديث العاشر** قال رضي
الله عنه في باب الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية

خ وهريقوها

جارية فطلبوا الأرش وطلبوا
العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال قال
أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق
نبيا لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس
كتاب الله تعالى القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خ فأمر

إن

إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره **الحديث الحادي عشر** قال رضي
الله عنه في كتاب الجهاد **حدثنا**
مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى
ظل الشجرة فلما خف الناس قال

خ الى ظل شجرة

يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا
فبايعته الثانية فقلت له يا أبا
مسلم على أي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت الحديث الثاني عشر
قال رضي الله عنه فيه أيضا حدثنا
مكي بن ابراهيم قال أخبرنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع

رضي

رضي الله عنه أنه أخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى
إذا كنت بثنية الغابة لقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك ما بك قال أخذت لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات أسمعت ما بين لابتيها

أخذ

يا صباحاه يا صباحاه ثم
اندفعت حتى ألقاهم وقد
أخذوها وجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع واليوم يوم
الرضع فاستنقذتها منهم قبل
أن يشربوا وأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إن القوم

يا صباحاه خ
واليوم يوم خ

عطاش

عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا
سقيهم فابعث في إثرهم فقال
يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم
الحديث الثالث عشر قال رضي الله
عنه في كتاب صفة النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عصام
ابن خالد حدثنا حريز بن عثمان

يقرون خ
يقرون خ
من قومهم خ

أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم كان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض الحديث الرابع عشر قال رضي الله
عنه في كتاب المغازي حدثنا
مكي بن ابراهيم قال يزيد بن أبي
عبيد قال رأيت أثر ضربة في

ح
قلت شيخ كان رسول
الله صلى الله عليه
وسلم ام شاب

ساق

ساق سلمة رضي الله عنه
فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة أصابتني يوم
خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها
ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة الحديث الخامس عشر
قال رضي الله عنه فيه حدثنا أبو عاصم

الضحاك بن مخلد قال أخبرنا
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم تسع غزوات خ سبع غزوات
وغزوت مع حارثة استعمله
علينا الحديث السادس عشر قال رضي
الله عنه في كتاب التفسير
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري

قال

قال حدثنا حميد أن أنسا رضي الله
عنه حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص الحديث
السابع عشر قال رضي الله عنه في كتاب
الذبائح حدثنا مكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال لما
أمسوا يوم فتح خيبر أوقدوا

النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم
على ما أوقدتم هذه النيران قالوا
على لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا
ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أو ذاك **الحديث الثامن عشر** قال رضي الله
عنه في كتاب الأضاحي حدثنا أبو عاصم

عن

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل

خ وبقي في بيته

قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي
قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك
العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا
فيها **الحديث التاسع عشر** قال رضي الله عنه في كتاب

الديان حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من
هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه
الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به
فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله

من هنياتك

عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم
يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله فقال
كذب من قالها إن له لأجرين اثنين
إنه لجاهد مجاهد وأي قتل
يزيده عليه الحديث العشرون قال رضي الله

واي قتيل يزيد

واي قتيل يزيده

عنه فيه أيضا حدثنا الأنصاري قال
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه
أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص الحديث الحادي والعشرون
قال رضي الله عنه في كتاب الأحكام
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال بايعنا

النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول
الله قد بايعت في الأولى قال وفي الثانية
الحديث الثاني والعشرون قال رضي الله عنه
في كتاب التوحيد حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب

خ في الأول
خ وفي الثاني

بنت جحش وأطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول إن الله
أنكحني في السماء والحاصل
من هذه الاثنين وعشرين
حديثا خمس طرق أحدها
عصام بن خالد عن حريز بن عثمان

عن عبد الله بن بسر رضي الله
عنه ثانيها مكي بن ابراهيم
عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع ثالثها
أبو عاصم الضحاك بن مخلد
عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رابعها
محمد بن عبد الله الأنصاري

عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ خَامِسُهَا خَلَّادُ

ابْنُ يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

تَمَّتِ الثُّلَاثِيَّاتُ

بِحَمْدِ اللّٰهِ

تعالى

فائدة لفظة فقط الجارية بين المولفين وغيرهم من قوم لهم فقط معناها انتهى فهي من اسماء الافعال وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانها جزاء شرط محذوف تقديره اذ فهمت ما القي اليك من الكلام فقط اي فانته عن السوال

فائدة كان للنبي عليه السلام غلام حجام يقال له نافع ابو طيبه وكان عليه السلام يعطيه اجره وواظب على ذلك وكلم مولاه ان يخفف من خراجه وكان من بني حارثة واسم مولاه محيصة بن مسعود

[illegible]

19

من كلام سيدي احمد البدوي نفعنا الله ببركاته امين

بفضلي وجدي يشهد النقل والعقل | وبي ينادي كل قطب له فضل

انا احمد البدوي فارس مالة | وراكب طيتي في الكورة لي العدل

وادعى ابا فراج اذ تفرجت به | كروب اساري وانتفى غيم الذل

وادعى ابا الفرجات اذ | لمشاهدي حال به الاكدار تنجلي

وادعى بعطاب لمن مال واعتدى | على حرم لي جاهه ابدا يعلو

انا حرم السلطان ليس يقام | عليه سبيل بل به العدا القتل

عليه بنم فالذم والنقل | لغيري ومن يعدنا فانظر لنفسه ما يجلوا

ومن عاش لي بعدي سوف يشهر ولده بجمع الاضداد ليس يحتمل

ويأتي له الزوار من كل وجهة رجالا وركبانا كانهم سيل

فمن زارني فيه تنحت ذنوبه وفاز بغفران لما قد جنا قبل

وعاد الى اوطانه في جلالة وعز وتكريم وقد عمه الفضل

انا الاسد القتال في حومة الوغى اذا اجلت في الاعداء انهزم الكل

انا الفارس القتال ~~في حومة الوغى~~ فيمن بغى على مريدي ورعيت اليتيم والمهد

انا صاحب الرمحين في ارض مكة لي الباس في الهيجاء اذا اصطدم الخيل

انا كل ارض الله ملكي وساحتي بها الخيل ترداد واخذه كل

انا عادياتي تحت طوعي واذا انا اشرت لها فيها من الرزق ينهل

مدحت بابيات الكتاب لمدحتي بتعظيم بيت النبوة لي اهل

واذهب عني الرجس والحزن وانتفى فما فاز من يولدي قد حصل الوصل

فطه واهل من سلالة احمد وفاطمة الزهراء فيا حبذا الوصل

وقد وصفوني بالجنون جماعة فقلت لهم لسانهم يحلوا

مجانين الان سر جنوننا عجيب على ابوابنا يسجد العقل

قال الامام القاضي عياض في شفايه في اول الباب الرابع
النبوة في لغة من همزها ماخوذة من النباء وهو الخبر
وقد لا يهمز على هذا التاويل تسهيلا والمعنى ان الله تعالى
اطلعه على غيبه واعلمه انه نبيه فيكون نبي منبا فعيل بمعنى
مفعول او يكون مخبرا عما بعثه الله به ومنبئا بما اطلعه الله عليه
فعيل بمعنى فاعل ويكون عند من لم يهمزه من النبوة وهو
ما ارتفع من الارض معناه ان له رتبة شريفة ومكانة
نبيهة عند مولاه منيفة فالوصفان في حقه موتلفان
انتهى وفي شرح المواهب الله نبه عن امام الحرمين
حد النبوة صفة كلامية معناها قول الله لبعض عبيده
ارسلتك فانت نبي ويقال مثله في الرسالة وقال القاضي عياض
في الشفا واما الرسول فهو المرسل ولم يات فعول بمعنى مفعل
في اللغة الا نادرا وارساله امر الله له بالابلاغ الى
من ارسله اليه واشتقاقه من التتابع ومنه قولهم
جاء الناس ارسالا اذا تبع بعضهم بعضا فكانه
ألزم تكرير التبليغ أو ألزمت الامة اتباعه
واختلف العلما هل النبي والرسول بمعنى او بمعنيين
فقيل هما سواء واصله من الانباء وهو الاعلام واستدلوا
بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
فقد اثبت لهما معا الارسال قال ولا يكون النبي
الا رسولا ولا الرسول الا نبيا وقيل هما مفترقان
من

من وجه اذ قد اجتمعا في النبوة التي هي الاطلاع على
الغيب والاعلام بخواص النبوة او الرفعة لمعرفة
ذلك وحوز درجتها وافترقا في زيادة الرسالة
للرسول وهو الامر بالانذار والاعلام كما قلنا وحجتهم
من الاية نفسها التفريق بين الاسمين ولو كانا شيا
واحدا لما حسن تكرارهما في الكلام البليغ قالوا والمعنى
وما ارسلنا من قبلك من رسول الى امة او نبي ليس بمرسل الى احد
وقد ذهب بعضهم الى ان الرسول من جاء بشرع
مبتدأ ومن لم يات به نبي غير رسول وان امر
بالابلاغ والانذار والصحيح والذي عليه الجم
الغفير ان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا واول
الرسل ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابي ذر
رضي الله عنه عليه السلام الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف نبي
وذكر ان الرسل منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر اولهم ادم فقد بان لك
معنى النبوة والرسالة وليستا عند المحققين ذاتا للنبي ولا
وصف ذات خلافا للكرامية في تطويل لهم وتهويل ليس عليه تعويل
واما الوحي فاصله الاسراع فلما كان النبي يتلقى ما ياتيه من ربه بعجل
سمي وحيا وسميت انواع الالهامات وحيا تشبيها بالوحي الى النبي
وسمي الخط وحيا لسرعة حركة يد كاتبه ووحي الحاجب واللحظ
سرعة اشارتهما ومنه قوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
اي اوما ورمز وقيل كتب وقيل اصل الوحي السر والاخفا ومنه
ومنه قولهم الوحا الوحا اي السرعة

سمي الالهام وحيا ومنه قوله وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم اي يوسوسون في صدورهم ومنه قوله واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه اي القي في قلبها وقد قيل في قوله
تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا اي ما يلقيه
في قلبه دون واسطة انتهى كلام الشفا وقد قال في اول
الفصل الذي ذكر فيه معنى النبوة والوحي والرسالة اعلم ان الله
جل اسمه قادر على خلق المعرفة في قلوب عباده والعلم بذاته واسمائه
وصفاته وجميع تكليفاته ابتداء دون واسطة لو شاء
كما حكي عن سنته في بعض الانبياء وذكره بعض اهل التفسير
في قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وجائز ان يوصل اليهم
جميع ذلك بواسطة تبلغهم كلامه وتكون تلك الواسطة
اما من غير البشر كالملائكة مع الانبياء او من جنسهم كالانبياء
مع الامم ولا مانع لهذا من دليل العقل واذا جاز هذا ولم
يستحل وجاءت الرسل بما دل على صدقهم من معجزاتهم وجب
تصديقهم في جميع ما اتوا به لان المعجزة مع التحدي
من النبي قائم مقام قول الله صدق عبدي فاطيعوه
واتبعوه انتهى

في بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون
فصرخنا نحكيه ونستهزئ به فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل
الينا الى أن وقفنا بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فأشار القوم كلهم الي
وصدقوا فأرسل كلهم وحبسني فقال قم فأذن بالصلاة
فقمت ولا شيء أكره إلي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا مما
يأمرني به فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو
فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال لي ارجع فامدد من صوتك ثم قال
قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء
فضة ثم وضع يده على ناصية أبي محذورة ثم أمرها على
ثم مر بين ثدييه ثم على كبده ثم بلغت يده سرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك